قلت اخلق الروايح بالاجسام وخلقها فيها ةعادة لا طبيعة فاذ انشا المباري خلقها مقرونة بالاعراض فنسبت اليها نسبتها الي الاجسام قال الطيبي واذا تباعد الملك من نتن نحو بصل وثوم وتاذي به وتباعده من الكذب اولي واحذ من الحبرات الملايكة تدرك من الادي ريحا خبيثة عند تلفظه بالمعصية وهل هذه الريح حسية او معنوية احتمالان ريح بعضهم الاول ولا يقدح فيه عدم ادراكنا لها لان لنا كما قال ابن عربي حجابا علي الانف يمنعنا من ادراك نتنه بل الا ابرار المومنين يدركونه حينا الا تري الي خبر احمد عن جابر كنا مع النبي فارتفعت ريح منتنة فقال اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المومنين واخذ منه جمع صوفية انه يتعين علي مريد نحو صلاة او ذكر ان يطهر الظاهر والباطن لئلا يوذي احدا من اهل الحضرة الالهية من انبيا والملايكة واوليا بنتن ريحه المتولد من الذنوب سيما الفم اذا نطق بما لا يحل فان اهل الحضرة لرقة حجابهم وطهارة باطنهم يشمون رايحة المخالفات ولهذا قال مالك بن دينار والله لو كان الناس يشمون روايح المعاصي كما اشمها ما استطاع احد ان يجالسني من نتن ريحي وقد نطابق علي قبح الكذب جميع الملل والملل قال الكشاف في قوله سبحانه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون هذا دليل قاطع ان الكذب قبيح الكفرة الذين لا يعرفون الشرع ونواهيه ولا يخطر ببالهم الا تري انهم قصدوا قتل نبي الله ولم يرضوا لانفسهم بكونهم كاذبين حتي سووا للصدق في خبرهم حيلة **تنبيه** قال بعضهم العالم كله مشحون بالملايكة واذيتهم واذية مواطنهم وهي مساجدهم التي يتعبدون فيها محرمة علينا وليس علينا في العالم موضع شبر الا وفيه جبهة ملك كما ياتي فالعالم كله مسجد لهم فاذيتهم بالمعاصي وريح الذنوب واكرامهم بكف الاذي عنهم وترك الكذب وكشف العورة والقبايح فالكف عن ذلك اكرام للملا الاعلي المجاورين للقلوب والارواح والنفوس في عالم الملكوت والاجسام في عالم الملك يتخلصون بها عن الكذب **ت** في الزهد **حل** في ترجمة ابن ابي داود **عن ابن عمر** قال الترمذي جيد غريب تفرد به عبد الرحيم بن هارون انتهى وعبد الرحيم قال الدارقطني متروك الحديث يكذب وذكر له ابن عدي مناكير وبه يعرف ما في رمز المولف لحسنه تبعا لتجريد الترمذي

اذا كره الاثنان اليمين او استحباها فليستهما عليها اي اذا اراد كل من المتداعيين في التحالف او نحوه ان يبدا بصاحبه قبله او عكسه

اقرع

اقرع بينهما فمن خرجت قرعته تقدم او تاخر قدم او اخر ندبا وهذا محله عند التشاحح فيه اذا استويا وبان كان تبدا لا عينا بعين والا بدي بالبايع ومن في حكمه ندبا **د عن ابي هريرة**

اذا انكسفت الشمس فصلوا او خسف القمر **فصلوا** للكسوف او الخسوف **كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة** فان كان ذلك بعد الصبح مثلا فصلوا ركعتين او الظهر فاربعا وهكذا وهذا الامر اخذ به من المجتهدين **طب عن النعمان بن بشير** وهذا الحديث ساقط من اكثر النسخ وهو في خطه

اذا كنتم في سفر طويل او قصير **فاقلوا المكث** اللبث والانتظار **في المنازل** اي الاماكن التي اعتيد النزول فيها في السفر لنحو استراحة والاقلال من المكث فيها بان يكون بقدر الحاجة فقط لان في اطالة المكث فيها تطويلا للسفر الذي هو قطعة من العذاب وقد يقل الزاد او تعرض قطاع الطريق للقافلة واشار بقوله فاقلوا الي تخفيف النزول للاستراحة فعلي امير الجيش او الحج ان يرفق بهم بالنزول فيها علي الوجه المعتاد ولا يكلف العاجز ما لا يطيقه من العجلة **ابو نعيم** والديلمي **عن ابن عباس** وفيه الحسن ابن علي الاهوازي قال الذهبي اتهم وكذبه ابن عساكر

اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى قال القرطبي الرواية المشهورة بالف مقصورة ثابتة في الخط ساقطة في اللفظ لالتقاء الساكنين فهو خبر بمعنى النهي وفي رواية لمسلم بغير الف وهي واضحة والتناجي التحادث سرا **رجلان** يعني اثنان كما في رواية **دون الاخر** بغير اذنه فيحرم نقله يظن انهما يريدان به تبييحا او انهما لم يشاركاه في الحديث احتقارا له وظاهره عموم النهي في كل زمن حضرا وسفرا وعليه الجمهور كما مر بين غاية المنع وهو ان يجد الثالث من يتحدث معه كما فعل ابن عمر كان يتحدث مع رجل فجاء اخر يريد ان يناجيه فلم يفعل حتى دعا رابعا ان يتحدث مع الاخر وناجي الطالب للمناجاة فقال **حتى يختلطوا بالناس** اي يختلطون اليهم ويمتزجوا ويتحدث بعضهم مع بعض ثم علل النهي بقوله **فان ذلك** اي التناجي مع انفراد واحد وفي رواية بدله من اجل ان ذلك **يحزنه** بضم المثناة تحت وكسر الزاي وبفتحها وضم الزاي اي يوقع في نفسه ما يحزن لاجله او بسببه لما تقرر من ان يظن الحديث عنه بما يوذيه وذلك كله ناشي عن بقائه وحده فاذا كان معه غيره امن ذلك وعليه يستوي في ذلك كله الاعداد كما ذكره القرطبي فلا يتناجى اربعة دون واحد ولا عشرة ولا الف لوجود المعنى في حقه بل وجوده